

١١/٨ شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية | ١١/٨/٢٤٤١

للشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثاني

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:01

وهو اللقاء الثامن من لقاءات اه التعليق على كتاب آآ مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية وهذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق الحادي عشر من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واثنين واربعين - 00:00:16

وقد توقف بنا الكلام مع النوع الثاني في الاختلاف في التفسير باختلاف طرق الاستدلال شيخ الاسلام رحمة الله نتكلم عن هذا النوع والنوع الذي قبله وهو يعد من اهم الانواع في او من اهم المسائل المتعلقة في هذه - 00:00:36 المقدمة وفي هذه الرسالة المسألة الاولى لما تحدث عن انواع الاختلاف لما تحدث عن اسباب الاختلاف اسباب اختلف انتقل الى انواع الاختلاف وذكر ان الاختلاف قد يقع فيما نقل اليها - 00:01:00

فيما نقل اليها؟ وهل كل ما نقل اليها قبل او نرده؟ بين ذلك وان الصحيح المنقول بالاسانيد الصحيحة هذا بلا شك ولا مرية انه يقبل وانه يفسر به القرآن واما ما كان غير ذلك من الاحاديث الضعيفة - 00:01:19 او ما جاء باسانيد غير صحيحة فمثل هذا فيه شيخ الاسلام ابن تيمية وبين ان ان الروايات التي تأطينا الروايات اذا جاءتنا من غير من غير يعني كانت متفقة - 00:01:39

ولم يتواتأ اصحابه عليها فهذه آآ اذا اذا كثرت وتعددت طرقها فانها قبل فانها قبل. وتتكلم عن هذه المسألة واطال فيها الان ينتقل رحمة الله الى مسألة الاختلاف التفسير من حيث الاستدلال - 00:01:59

يعني من حيث المعنى لان الاول كان فيما نقل اليها في النقل او يسمى بالتفسير بالمأثور او التفسير المنقول اليها وهنا يأتينا التفسير بالمعنى او التفسير بالرأي يعني عدة عبارات ممكن تقولين او ممكن تقول - 00:02:18

التفسير بالمعنى التفسير بالاستدلال طرق الاستدلال التفسير بالرأي التفسير بالاجتهاد كلها عبارات صادقة على هذا النوع كما ان العبارات في النوع الاول يمكن ان ان تقول التفسير بالاثر التفسير بالنقل التفسير السمعي - 00:02:38

آآ وهذا كلها صحيحة. لما بين لنا ان التفسير على نوعين نوع يسمى التفسير بالمأثور وتتكلم عنه انتقل الان الى التفسير بالمعنى او التفسير بالرأي قال هنا واما النوع الثاني من من مستند الاختلاف يعني ما يستند عليه الاختلاف - 00:03:00

وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل. يعني ما يقابل النقل وهو الاستدلال قال فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين اكثر ما فيه الخطأ من جهتين حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعهم بحسان - 00:03:23

يقول هذا التفسير بالرعي لم يأتي الا بعد القرون المفضلة الصحابة والتابعين وتابعهم لم يحدث الا بعد ذلك باجتهاد العلماء في معاني الآيات يعني والخطأ فيه لان الشيخ رحمة الله هو يركز على ما وقع فيه من اخطاء - 00:03:44

اما الصواب هذا كثير جدا ولا ينافق فيه لكن الان عندنا معاني للقرآن الكريم وتفاسير بالمعنى فيها اخطاء هذا الخطأ يعود الى اي شيء. قال هذا الخطأ يعود الى جهتين - 00:04:11

سيأتي الان في الى بيان هاتين الجهتين الان يقول هنا يقول ان تفاسير الصحابة والتابعين ومن تبعهم بحسان هؤلاء تفاسيرهم

تفاسير منقولة عنهم صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين. يقول هي صرفا لأنها منقولة بالاتر - 00:04:28

لا يوجد لا يوجد فيها اجتهاد ولا استدلال طيب قال مثل ماذا تفاصير الصحابة وتفاسير التابعين وتابعهم نقلت اليها دونهنا؟ قال خذ من دونها اولا عندنا تفسير عبد الرزاق - 00:04:54

وتفسير وكيع شيخ اه الامام الشافعي وتفسير عبد ابن حميد وتفسير عبد الرحمن ابن دحيم تفسير الامام احمد واسحاق ابن راهويه وبقية بن مخلد وابن المنذر وسفيان عبيدة وسنيد وابن جليل الطبرى وابن ابي حاتم - 00:05:16

وابي سعيد الاشج وابن ماجة وابن مردويه طيب هؤلاء تفاصير كلها صرفة بالاتر لا يدخل فيها معانى اخرى الا الطبرى فانه يخلط بين 00:05:38

وهذى التفاصيل التي ذكرها اغلبها مفقود فيها ما هو قد اثر او يعني فيما بعضها قد وجد شيء منه وجد منه شيء قليل تفسير ابن المنذر وجد منه مثلا سورة البقرة وال عمران - 00:06:03

مثل تفسير ابى حاتم وجد منه ايضا اجزاء بعضها وجد وبعضها مفقود بعضهم تفسير ابن ماجة مفقود وتفسير الامام احمد مفقود فهذى تفسير عبد الرزاق موجود وهكذا بعضهم موجود وبعضها مفقود - 00:06:23

طيب او بعضها موجود شيء منه هذا هو لا يتكلم عن هذه التفاسير التي بالاتر هو لا يتكلم عنها. بس فقط قال لك هذى هذه نقلت 00:06:38

عن الصحابة والتابعين عاد مرة اخرى الى الخطأ الواقع في الاستدلال وقال انه سببه امران الامر الاول قوم اعتقادوا معانى ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها اعتقادوا معانى واعتقدوا اعتقادات - 00:06:55

ثم بدأوا يحملون الآيات على معتقداتهم المعتزلة والرافضة والاسماعيلية الباطنية وغيرهم. كما سيأتي عندم معتقدات وعقائد ويدع بدأوا ينزلون الآيات عليها طيب والثانية؟ قال والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوغ - 00:07:18

من يريد به بكلام من كان من الناطقين يقول يفسرون الآيات القرآنية اه بمجرد اللغة من كان من المناطقين باللغة العربية من غير ان ينظر الى المتكلم وهو الله سبحانه وتعالى المتكلم بالقرآن - 00:07:43

والمنزل عليه والمخاطب به يقول لا ينظرون الى من من اللي يتكلم ولا ينظرون الى من نزل عليه القرآن وهو محمد ولا ينظرون الى من يخاطب القرآن يخاطب من؟ يخاطب امة محمد. هذى كلها لا يلتفتون اليها. وانما يأخذون اللفظ ويجلسون يحللون هذا اللفظ. دون النظر في سياق الآيات وفي اسباب - 00:08:03

نزول وفي الواقع الذي نزلت فيه الآية هذا لا يلتفتون اليه وهذا خطأ الفئة الثانية طيب قال فالاولون راعوا المعنى الذي رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان - 00:08:27

الاولون وهم اصحاب البدع كالمعتزلة والرافضة والباطنية وغيرهم هؤلاء عندم معتقدات قال الاولون راعوا المعنى الذي رأوه. هم عندم معنى محدد في اذهانهم رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من غير الدلالة والبيان - 00:08:48

مثل ماذا مثل لما تجد في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان قالوا مرج البحرين يلتقيان على فاطمة قال يخرج منهم اللؤلؤ المرجان قال الحسن والحسين. هذا اعتقاد في اذهانهم. نزلوا هذا المعتقد على هذه الآيات. هذا معناه - 00:09:13

الاولون راعوا المعنى الذي في اذهانهم والمعتقد الذي يعتقدونه رأوه من غير نظر الى ما تستحق الفاظ القرآن. الآيات هذى ما لها علاقة في علي ولا فاطمة ولا الحسن والحسين - 00:09:38

الله سبحانه وتعالى يخبر عن عن انواع البحار انواع البحار المالح او الملح والبحر العذب وانه يخرج منها اللؤلؤ والمرجان واللؤلؤ معروف والمرجان معروف لكن هؤلاء عندم اعتقادات في اذهانهم - 00:09:55

فينزلون الآيات عليها. طيب والآخرون قال الاخرون راعوا مجرد اللفظ اخذوا اللفظ فقط دون ان ينظروا في السياق ولا ان ينظروا من من المتكلم وما المنزل عليه؟ ومن المنزل له؟ لن يلتفتوا لذلك اخذوا - 00:10:22

مجرد اللفظ وما يجوز عندم من يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم ولسياق الكلام ثم هؤلاء كثيرا ما يغلطون

يعني كثير ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة. يأخذون المعنى اللغوي ويجلسون يحللونه ويبينون معناه دون النظر في السياق ولا في المخاطب ولا غيره قال كما يغلط في ذلك الذين قبلهم - 00:10:59

يعني قل كلهم يقول كلهم قد اخطأوا وغلطوا قال كما ان الاولين كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى كثيرا ما ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسر به القرآن هؤلاء الاولين - 00:11:18

الاولين اصحاب البدع الذين حملوا الذين اعتقدوا اشياء وحملوا ايات عليها قال كثير ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن لان المعنى عندهم خطأ. لما تقول مرج البحرين - 00:11:36

علي ابو فاطمة هذا خطأ. فسروا به القرآن كما يغلط في ذلك الاخرون اصحاب المعاني وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الاخرين الى اللفظ اسبق. يقول الاولين ينظرون الى المعنى وينزلون الايات عليه - 00:11:54

ينظرون المعتقد الذي عندهم وينزلون ايات عليه والاخرين ينظرون الى اللغو لا الى المعنى. ينظرون الى اللفظ فقط ويحللون اللفظ قال والاولون قال الاولون صنفان صنفان سلبو لفظ القرآن وما دل عليه قال الاولون صنفان تارة يسلبون لفظ القرآن - 00:12:13

ما دل عليه واريد به يقول هؤلاء اصحاب البدع كالمعتزلة والجهمية والرافضة والصوفية او ما انقل الرافضة والباطنية هؤلاء عندهم معتقدات يعتقدون معتقدات قال يسلبون لفظ يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه ويريد به - 00:12:39

يسلبون النفط مطلقا مرة ولا يأتون معنى هذا اللفظ ما الاية تدل على شيء معين يسلبون المعنى بالكلية وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه يقولون هذه الاية تدل على كذا وهي لا تدل - 00:13:06

ولم يرد به وفي كلا الامرين قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلًا فيكون خطأهم في الدليل والمدلول الدليل ما هو؟ الدليل هي هي النص هو النص القرآني - 00:13:25

الدليل هو الايات التي وقفوا عليها. واستدلوا بها. والمدلول معتقدهم ومعتقدون الذي يعتقدونه يأتون بالالية وينزلونها على هذا المعتقد. المدلول خطأ والدليل خطأ فاخطأوا في الدليل والمجنون قال وقد يكون حقا فيكون خطأهم - 00:13:41

بالدليل لا في المدلول. يقول قد يكون المعتقد عندهم صحيح قد يكون المعتقد عندهم صحيحا لكن دليلا لهم استدلالهم بالالية خطأ قال ويكون خطأ في الدليل لا في المدلول وهذا كما انه وقع في تفسير القرآن فانه وقع ايضا في تفسير الحديث - 00:14:02

يقول ليس الخطأ عندهم في القرآن وفي الايات القرآنية ايضا في الحديث اخطأوا واستدلوا باحاديث على معتقداتهم قال فالذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل طوائف من اهل البدع اعتقدوا مذهبها - 00:14:28

يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط الذين لا يجتمعون على ظلالة كسلف الامة وائتها وعمدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم وتتأولوا على ارائهم اعتقدوا مذاهب اعتقدوا مذهبها يخالف مذهب السلف - 00:14:45

ثم بعد ذلك تأولوا عليه على ارائهم تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها يعني يأتون الى الايات القرآنية يبدون يأولونها على ارائهم. فتارة يستدلون بالآيات القرآنية على مذهبهم - 00:15:08

هم يعتقدون معتقدا فيستدلون بالآيات عليه بما يحرفون به الكلم عن مواضعه مثل ماذا مثل نفي الرؤيا يقولون ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة ما دليلكم - 00:15:31

قالوا قالوا لا تدركه الابصار يستدلون بالالية هذى ينزلونها على اي شيء على ما اعتقدوه على ما اعتقدوه يعني وهم يعني وهناك فرق بين الادراك والرؤية قد ان ترى الشيء لكن لا تدركه. انت ترى القمر ولكن لكنك لا تدركه - 00:15:50

ولذلك في قصة موسى فلما تراءى الجماعان بدأ ينظر احدهما الى الآخر قالوا انا لمدركون؟ قال لا. كلاما بادراك اخص من الرؤية قد ترى الشيء لكن لا تدركه وهم نزلوا الادراك - 00:16:13

الله لا لا يدركه لا تدركه الابصار لكن تراه ترهل وابصار لكن لا تدركه يعني لا تراه هذا معتقد عندهم معتقد ان الله لا يرى - 00:16:31

يستدلون بالآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها. تارة يتأنلون ما يخالف مذهبهم يتألون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن موضعه كيف يتألون ما يخالف مذهبهم اذا جاءوا اذا جاءوا عند قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة - [00:16:46](#)

الى ربها ناظرة قالوا ليس هذا من النظر وهو الابصار والرؤيا. هذا معناه الى ان انها تنتظر جزاءها عند الله الى ربها ناضلة يعني منتظرة يعني منتظرة قال هنا يتأنلون ما يخالف مذهبهم. بما يحرفون به الكلم عن موضعه. حرفوا ناظرة الى منتظرة - [00:17:09](#)

قالوا من هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم يقول وهذا كالمعتزلة مثلاً فانه من اعظم الناس كلاماً وجداً. وقد صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم. مثل تفسير عبدالرحمن ابن كيسان الاصم - [00:17:39](#)

شيخ اسماعيل ابن الشیخ ابراهیم ابن اسماعیل ابن علیة الی کان یناظر الشافعی ومثل کتاب ابی علی الجبائی والتفسیر الكبير للقاضی القاضی عبد الجبار الهمداني وایضا الرمانی علی بن عیسی الرمانی - [00:18:07](#)

له تفسیر والکشاف تفسیر الکشاف لابی القاسم الزمخشیری وهؤلاء واما ثالثهم اعتقادوا مذهب المعتزلة اعتقادوا مذهب المعتزلة ثم بين الشيخ رحمة الله ما مذهب المعتزلة ما مذهب المعتزلة؟ قال واصولهم واصول المعتزلة خمسة - [00:18:32](#)

يسمونها هم یسمونهم التوحید والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعید والامر بالمعروف والنهی عن المنکر هذه ظاهرها ما شاء الله تبارك الله هذی اصول یعني کل یطلبها وكل یعني یعتقدها التوحید والعدل - [00:18:56](#)

وانفاذ الوعید والامر بالمعروف والنهی عن المنکر قال وتوحید الجهمیة الذي مضمون نفی الصفات وغير ذلك قالوا ان الله لا یرى وان القرآن مخلوق وان القرآن مخلوق - [00:19:22](#)

اذا جیت عندهم قلت كيف القرآن مخلوق؟ قال یا میت ما هو قال هو توحید الجهمیة الذي مضمون نفی الصفات - [00:19:42](#)

به علم ولا قدرة ولا حیاة ولا سمع ولا بصر ولا کلام ولا مشیئة ولا صفة من صفة من الصفات - [00:20:06](#)

یقول هل الله حی؟ صفة الحیاة؟ قال لا حی ولا میت هل یسمع؟ قال ما نقول یسمع او لا یسمع لا یدری لا یثبتون له هذا توحید عندهم. توحیدهم هو سلب الصفات - [00:20:50](#)

سلب الصفات. قال واما عدله؟ قال فمن مضمونه ان الله لم یشأ جمیع الكائنات ولا خلقها کلها ولا هو قادر عليها کلها بل عندهم ان افعال العباد لم یخلقها الله لا خیرها ولا شرها ولم یرد الا ما امر به شرعاً وما سوى ذلك - [00:20:23](#)

فانه یكون بغير مشیئته يعني هم الان یقولون افعال العباد لا یخلقها الله ولا یقدرها الله افعال العباد یخلقها العبد فهذا معنی القدرية مذهب القدرية. يعني الذي یقدر الفعل هو العبد - [00:21:11](#)

الله لا یقدر. نفوا عن الله القدرة والمشیئة وقالوا الذي الذي یشأ الذي یشاء المعصیة ویرید المعصیة ویزاوله ویفعلها هو الانسان والله لم یرد منه المعصیة ولم یقدر عليه معصیة. لماذا؟ قالوا كيف نقول ان الله یقدر المعصیة على هذا الشخص ثم یعذبه عليه - [00:21:41](#)

هذا هذا عین الظلم فلذلك هم اعتقادوا هذا المعتقد وقالوا الله سبحانه وتعالی لا یخلق الاشياء. لا خیرها ولا شرها کل الاشياء لا یقدرها ولا یریدها. الذي یخلقها ویوتجدها ویریدها هو العبد - [00:22:01](#)

والعود الذي یصلی هو الذي انشأ صلاته وهو الذي ارادها. الله لم یرد له ان یصلی هذا معتقدهم معتقد عقلي بح النصوص القرآن والادلة تدل على انهم لان هذا المعتقد باطل - [00:22:20](#)

كيف لا یریده الله سبحانه وتعالی؟ الله يقول في كتابه وما تشاوون الا ان یشاء الله وما تشاوون الا ان یشاء الله والله قال ولو شاء ولو شاء الله ما اشركوا - [00:22:33](#)

ماذا تصنعون بهذه الادلة هذه الادلة تثبت المشیئة لله والله قدر كل شيء کل شيء قدره الله سبحانه قال وما قال سبحانه وتعالی في ايات كثيرة ان الذي یقدر الامور هو الله سبحانه وتعالی. الذي یعلم هذه الاشياء ویریدها هو الله - [00:22:57](#)

والله سبحانه قال الله عز وجل ان الله یحکم ما یرید فائتیت الارادة له اثبیت الارادة له الله سبحانه وتعالی اثبیت هذا الشیء والصحيح في ذلك ان العبد له مشیئة - [00:23:01](#)

وان الخالق له مشيئة ومشيئة الخالق فوق كل شيء مشيئة الخالق كل شيء. ولا يمكن ان يخرج شيئاً عن شيئاً عن ارادة الله والله سبحانه وتعالى قدر المعصية ولم يردها شرعاً. وانما ارادها تقديرها - [00:23:13](#)

فرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية والله سبحانه وتعالى قدر الطاعة وارادها لانه ارادها كونا وقرا لكن هم خلطوا بين الارادتين وبين ما هو كوني وما هو قدرى قال الشيخ رحمة الله - [00:23:33](#)

في هذا في في معتقدهم في في العدل قال بعد ذلك قال وقد وافقهم على ذلك متاخروا الشيعة لأن متاخر الشيعة لا يعتقدون اعتقادات المعتزلة لكن متاخر الشيعة والرافضة المفید - [00:23:56](#)

وابي جعفر الطوسي وامثالهما وابو جعفر هذا الطوسي قال هذا له تفسير على هذه الطريقة يوافق المعتزلة لكن ينضم الى ذلك قول او يضم الى ذلك قول اماميا اثنى عشرية - [00:24:14](#)

الذين يعتقدون في ال البيت ويغلون في ال البيت ويكرفون ما سوى ال البيت فان المعتزلة ليسوا فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك ولا من ينكر خلافة ابي بكر - [00:24:35](#)

ابو عمر وعثمان وعلي ثم قال الشيخ ومن اصول المعتزلة مع الخوارج. هذا الاصل الثالث الانفاذ الوعيد في الاخرة وان الله لا يقبل في احد الكبائر شفاعة ولا يخرج منهم او ولا يخرج احدا من النار - [00:24:52](#)

ولا او يعني هذا معتقد المعتزلة ووافقهم على ذلك الخوارج ما هو؟ قال اهل الكبائر اهل الكبائر من هم؟ قال من وقع في كبيرة من المسلمين فانه يوم القيمة خالد مخلد في نار جهنم - [00:25:14](#)

ولا يخرج من ولا يخرج من النار واما في الدنيا اذا سئلوا قالوا هذا ليس لا نقول مؤمن ولا كافر صاحب الكبيرة يمنعه ايمانه من ان يكون كافرا وتنعنه كبيرة من ان يكون مسلماً. ماذا تصنعون به - [00:25:31](#)

قالوا هو منزلة بين المنزلتين والمعروف قصتهم وواصل ابن عطاء موقفهم ان الحسن البصري وما جرى بينه في صاحب الكبيرة وهذا معتقد المعتزلة مع الخوارج قال قال للشيخ رحمة الله ولا ريب انه - [00:25:57](#)

ولا ريب ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجئة والكرامية والكلابية هؤلاء المرجئة ضد القدرية والكرامية والكلابية. قواعد ترد على طوائف قال واتبعهم فاحسنوا تارة في الردود واساء واساءوا في - [00:26:21](#)

في معتقدات اخرى مثل المرجئة عندهم معتقدات خاطئة قال حتى صاروا في طرفي نقىض يعني المرجئة والقدرية والكرامية والمعتزلة والكلابية والمعتزلة. هؤلاء يعتقدون اشياء يغلون فيها وهم يغلون فيها. فاصبح مذهب اهل السنة والجماعة وسط بين هؤلاء - [00:26:49](#)

وهم يقولون الشيخ رحمة الله حتى صاروا في طرفي نقىض كما قد بسط في غير هذا الموضع طيب قال والمقصود ان مثل هؤلاء اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه. هو يريد ان يبين لك الخطأ في الاستدلال - [00:27:13](#)

انهم اعتقدوا اراء مثل خلق القرآن ومثل ان الله لا يرى ومثل صاحب الكبيرة وغيرها اعتقدوا اراء ثم حملوا الالفاظ القرآن عليها. يقولون القرآن مخلوق ما دليلك؟ قال الله خالق كل شيء. وحملوا الفاظ القرآن عليها - [00:27:36](#)

وليس لهم سلف من الصحابة لم يقل بذلك الصحابة والتابعين لهم باحسان. ولا من ائمة المسلمين كالامام الشافعي وابي حنيفة واحمد ومالك وغيرهم وسفیان قال لا في رأيهم ولا في تفسيرهم - [00:27:57](#)

وما من تفاسير من تفاسيرهم الباطلة الا وبطلانه يظهر من وجوه كثيرة. وذلك من جهتين طيب الكلام سيطول معنا ولا نريد الاطالة عليكم وان كنا يعني عزمنا على ان ننهي هذا الموضع لكن نلاحظ ان الموضع طويل - [00:28:16](#)

ولعلنا نقف عند هذا القدر وهو ان تفاسير هؤلاء يعني يرجع الى يعني اما من العلم بفساد قولهم او العلم بفساد ما فسروا به القرآن يعني اما نعرف البطلان ان معتقدهم فاسد - [00:28:43](#)

او استدلالهم فاسد اه لعلنا نقف عند هذا وان شاء الله باذن الله نستكمل اه هذا المبحث حقيقة ارى ان هذه المسائل حقيقة هي مهمة جدا ولابد لطالب العلم ان يستوعبها - [00:29:11](#)

وان يفهمها ويدرك معانيها فانها مهمة وشيخ الاسلام يقعد قواعد مهمة تدل على ان الرجل رحمة الله استوعب تفاسير السلف واستوعب تفاسير من جاء بعدهم حتى انه يعني استوعب تفاسير - 00:29:31

تفاسير اهل البدع ومعتقدوه في تفاسيرهم الشيخ رحمة الله يعني يكتب بقلم وهو يكتب من فؤاده وقد استوعب وقرأ ونظر في هذه الاشياء وكتابته وما قدمه من هذه المؤلفات والرسائل العلمية - 00:29:51

بلا شك انها مفيدة جدا. وطالب العلم سيستفيد حقيقة منها اه لعل ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده في اللقاء القادم باذن الله. الرسالة مهمة حقيقة ان شاء الله نلتقي في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:12